مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة الإنجليزية: د/ أحمد عبده - مدرس العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السادس والخمسون - الجزء الثاني - جمادى الأول ١٤٤٢هـ - يناير ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- دراسات الاتصال السياسي في آسيا وأوروبا: رؤية مقارنة — ٤٩١
  أ. د. شيماء ذو الفقار

- آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي: نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية — ٥٢٧
  أ.م.د. ممدوح مكاوي، أ.م.د. هيثم جوده، أ.م.د. إسلام أحمد

- معالجة البرامج الطبية بالفضائيات المصرية لأزمة كورونا (COVID19) «دراسة تحليلية» — ٥٨٥
  أ.م.د. سمية متولي عرفات

- التدريب الإعلامي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية «دراسة ميدانية» — ٦٣٥
  أ.م.د. أمين منصور واي

- اللغة العربية في وسائل الاتصال والإعلام والتحول الرقمي: قراءة تاريخية وملاحظات آنيّة — ٦٧٧
  أ.م.د. لطفي الزيادي

- إعداد وتأهيل خريجي قسم الإذاعة والتليفزيون في الجامعات الخاصة - دراسة حالة على جامعة ٦ أكتوبر — ٧٠٣
  د. فاطمة الزهراء أبو الفتوح

- استراتيجيات التسويق بالمحتوى لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «منصة Watch It أنموذجًا» — ٧٥٥
  د. يمنى محمد عاطف عبد النعيم

- فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة شبه تجريبية) — ٨٠٥
  د. هناء محمد عبد المقصود، د. هبة عبد الرحمن عبد السلام

التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم ٨٥١
د. هاني نادي عبد المقصود محمود

معالجة برامج المرأة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القنوات الفضائية المصرية «دراسة تحليلية» ٨٩٧
رنا شاكر محمد طلبة

دور البرامج الطبية المقدمة على القنوات الفضائية في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات ٩٣٣
فاطمة الزهراء أشرف محمود نجار

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم

Doctors and Nurses seeking information about the emerging Coronavirus pandemic through mobile journalism and its relationship to their professional compatibility

د. هاني نادي عبد المقصود محمود

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا

hanynady@mu.edu.eg

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم، باستخدام منهج المسح على عينة قوامها (422) مفردة، مقسمة نصفين على الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا، باستخدام أداتي الاستبانة ومقياس التوافق المهني للأطباء والممرضين، وكانت أهم النتائج كالآتي: أن عينة الدراسة من الأطباء والممرضين يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة (52.4%)، ونسبة من يتابعونها أحيانًا (33.4%)، ونسبة من يتابعونها نادرًا (14.2%)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الأطباء وهيئة التمريض بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات– الأطباء وهيئة التمريض– جائحة كورونا– صحافة الموبايل– التوافق المهني.

Abstract

The aim of the research is to identify the relationship between doctors and nurses seeking information about the emerging coronavirus pandemic through mobile journalism and their professional compatibility, using the survey methodology with a sample of (422) single divided in two halves among doctors and nurses working in governmental and private hospitals in Minya Governorate, using the questionnaire tools and the compatibility scale The most important results are as follows: The study sample of doctors and nurses use mobile journalism permanently (52.4%), the percentage of those who follow it sometimes (33.4%), the percentage of those who rarely follow it (14.2%), and the existence of a statistically significant relationship between The level of confidence of Doctors and Nurses in the content presented in the mobile press and the extent to which they seek information from it about the Corona pandemic.

Key words: Seeking Information- Doctors and nurses- Coronavirus pandemic- Mobile journalism- Professional compatibility.

مقدمة:

تقوم وسائل الإعلام التقليدية منها والجديدة بأدوار كبيرة في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والصحية، وذلك على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية في السنوات الأخيرة بشكل خاص، من خلال تقديم معلومات حول الأزمات وأسبابها وتأثيراتها مع تقديم الحلول للخروج منها، وهو ما ساعد بشكل كبير في تحديد أبعاد تلك الأزمات ومواجهتها واحتوائها.

وتعد صحافة المحمول من وسائل الإعلام التي أصبحت تشكل شريكًا في الحياة اليومية للجمهور، وذلك نظرًا لتزايد الاعتماد عليها من قبل أفراد الجمهور في العصر الحالي، والتي انتشرت بشكل كبير مع انتشار الهواتف المحمولة وتطور إمكاناتها، ونتيجة لسعي المؤسسات والشركات الإعلامية إلى مواكبة التطور واستخدام الوسيط الجديد للوصول لأكبر عدد من أفراد الجمهور، حيث تتميز بتنوع أشكالها وخدماتها؛ وبذلك تحظى باهتمام المستخدمين من مختلف الفئات العمرية ومختلف طبقات المجتمع والتخصصات المهنية، نظرًا لأن استخدامها لا يحتاج إلا إلى أحد أشكال أجهزة المحمول المتصلة بالإنترنت، وتقدم صحافة المحمول خدماتها في شتى الظروف، فيمكن أن يستخدمها أفراد الجمهور العاديين في الشارع وغيرهم من المعلمين والمهندسين والأطباء..إلخ؛ كل منهم يحصل على معلومات حسب دوافعه واحتياجاته منها.

ومع انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بصورة كبيرة في العالم خلال النصف الأول من العام الحالي2020م وإعلان منظمة الصحة العالمية أنه وباء عالمي خاصة مع تجاوز الإصابات المليون إصابة في دول العالم وزيادة أعداد الوفيات نتيجة للإصابة بالفيروس، وهو ما أثر على جميع نواحي الحياة، خاصة في القطاع الطبي والعاملين به، حيث إنهم خط الدفاع الأول ضد الفيروس الغامض، وقامت الدول والمنظمات المختلفة بالعمل سواء مجتمعين أو منفردين للوصول إلى حل لأزمة كورونا، ومع جهود الدول والمنظمات الحكومية والأهلية حول العالم للخروج من الأزمة، كما قامت

الأطقم الطبية بمجهود كبير في مواجهة جائحة كورونا، من خلال تأدية مسئوليات العمل داخل المستشفيات العامة ومستشفيات العزل وفي المنازل وغيرها من أماكن تواجد المصابين، وهو ما يطرح موضوع مدى التوافق المهني لدى الأطباء والممرضين خاصة مع ضغوط جائحة كورونا، والذي يعتبر أساس التميز والعطاء وسببًا للقدرة على مواصلة العمل.

ولم تكن صحافة المحمول في معزل عن الأزمة، حيث قامت بدور كبير نظرًا لما تمتلكه صحافة المحمول من قدرة على الوصول لعدد كبير من الجمهور في أماكن متفرقة فقد تزايد استخدامها واعتماد الجمهور عليها خلال جائحة كورونا، لتنوع وسائلها وسهولة استخدامها عبر أجهزة المحمول في أي مكان وبأي وقت مع القدرة على استخدام تطبيقاتها في التواصل مع الآخرين.

ومن هنا حاول الباحث في هذا البحث جمع المعلومات حول صحافة المحمول واستخداماتها خاصة بين الأطباء وهيئة التمريض العاملين بالمستشفيات لتقديم الخدمات الطبية خلال جائحة كورونا، وطرق التماس العينة من الأطباء والممرضين للمعلومات حول الجائحة عبر صحافة الموبايل، وتأثير ذلك على مستوى التوافق المهني لديهم.

أولًا: الإطار المنهجي للبحث:

- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالبحث في قواعد البيانات والمكتبات للوصول إلى الدراسات السابقة حول متغيري البحث للوقوف على ما انتهت إليه تلك الدراسات، وما يمكن تقديمه من إضافات في موضوع البحث، وتم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور هي:

أولًا: دراسات تناولت التماس العينة للمعلومات الصحية من الصحف والمواقع الإلكترونية وصحافة المحمول.

ثانيًا: دراسات تناولت جائحة كورونا (كوفيد-19).

ثالثًا: دراسات تناولت التوافق المهني لدى الأطباء وهيئة التمريض.

وفيما يلي عرض للدراسات التي تم جمعها وتصنيفها وفقًا لتلك المحاور:

أولًا: دراسات تناولت التماس العينة للمعلومات الصحية من الصحف والمواقع الإلكترونية وصحافة المحمول:

- دراسة نشوة سليمان عقل (2020) بعنوان [1]: التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، هدف البحث إلى

قياس العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، وذلك من خلال تطبيق الإستبيان على عينة قوامها (450) مفردة، لقياس متغيرات الدراسة مثل: سلوك التماس المعلومات، ومدى الثقة فى أطراف الأزمة، ومقياس لإدراك المخاطر، وآليات التهدئة النفسية ورفع الشعور بالكفاءة الذاتية لمواجهة انتشار الوباء. **وتوصل البحث إلى**: أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى تراجعت أمام صفحات ومواقع الجهات الرسمية على الإنترنت، كما وجدت الدراسة أن النساء قد أبدين شعورًا مرتفعًا بإدراك المخاطر جراء انتشار الفيروس، ونوايا سلوكية قوية لتجنب الإصابة به، كما وجدت علاقات ارتباطية إيجابية بين مستوى الاهتمام بمتابعة معلومات الوباء ومستوى النوايا السلوكية لمواجهته، وبين مستوى مصداقية مصادر المعلومات حول الأزمة ومستوى الثقة فى أطراف الأزمة.

- **دراسة إيمان عاشور سيد** (2020) **بعنوان**[2]: **التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم**، هدف البحث إلى التعرف على درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، كما رصدت الدراسة دوافع ونوع ومستوى المعرفة التي تم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة درجة إسهامها في رفع المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة، على عينة قوامها (358) مفردة من الجمهور المصري، باستخدام أداة الاستبانة ومقياس للمناعة النفسية، **وتوصل البحث إلى**: أن الواتساب تصدر الترتيب الأول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد- 19، حيث حصل على وزن نسبي (90.43)، ثم الفيس بوك بوزن نسبي (83.45)، ثم اليوتيوب بوزن نسبي (73.74)، وبينت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا والمناعة النفسية للجمهور المصري.

- **دراسة سلمان فيحان فيصل بن لبدة** (2019) **بعنوان** [3]: **التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي**، هدف البحث إلى التعرف على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات وتشكيل الوعي المعرفي عن الأزمات المجتمعية التي يمر بها المجتمع السعودي، وهو ما يعكس قدرة هذه

المواقع على تشكيل إدراك المجتمع السعودي بمختلف أزماته بها، واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (200) مفردة من الجمهور السعودي، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة، **وتوصل البحث إلى:** اهتمام أفراد العينة بأخبار وقضايا وأزمات المجتمع السعودي بمختلف أنواعها، وإن تصدرها الثقافية تلاها الاقتصادية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تشكيل الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الجمهور السعودي، وجاءت التأثيرات المعرفية في المقدمة لدى عينة الدراسة نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة.

- **دراسة آيات احمد رمضان** (2018) [4] **بعنوان: التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية**، هدف البحث إلى قياس العلاقة بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري داخليًا وخارجيًا من هذه المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاس استراتيجيات الالتماس على مشاركتهم السياسية، باستخدام المنهج المسحي، على عينة قوامها (380) مفردة من الجمهور المصري، وباستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، **وتوصل البحث إلى:** اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، يليها المواقع الإخبارية الموجهة، ثم الفضائيات الموجهة، ثم الفضائيات المصرية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين المشاركة السياسية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين حجم المشاركة السياسية للجمهور المصري.

- **دراسة مها حسن مختار** (2018) [5] **بعنوان: التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت**، هدفت الدراسة إلى فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهور ومدى رضا الجمهور عن صحته الجسدية والنفسية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن للمواقع التي تقدم المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (28) مفردة من سكان القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية)، واعتمدت الباحثة على الاستبانة وتحليل لبعض المواقع التي تقدم المعلومات الصحية، **وتوصل البحث إلى:** أن أهم دوافع التماس المبحوثين المعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم.

- **دراسة سارة بخاري وآخرون** Sarah Bukhari et al (2018) **بعنوان**[6]: **نمذجة التماس المعلومات لدى الطلاب الدوليين فى استخدامهم لوسائل ومواقع التواصل الاجتماعي فى ماليزيا**، هدف البحث إلى التعرف على قياس مدى التماس المعلومات لدى الطلاب الدوليين اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، باستخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (205) من الطلاب الدوليين في أربع جامعات بماليزيا، باستخدام الاستبانة والمقابلة شبه المنظمة مع 20 طالبًا وعدد 11 موظفًا يعملون مع هؤلاء الطلاب، **وتوصل البحث إلى:** أن نماذج وسلوكيات التماس المعلومات هي: البحث غير الرسمي والتفاعل والتحقق والمتابعة، وأن المتغيرات الديموجرافية لها تأثير كبير على سلوك البحث عن المعلومات للطلاب أثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

- **دراسة أماني أشرف محمد** (2017)[7] **بعنوان: التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة الافتراضية والفعلية**، هدف البحث إلى التعرف على أسباب التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة السياسية الافتراضية والفعلية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الالتماس، باستخدام منهج المسح على عينة مكونة من (450) مفردة من الشباب، **وتوصل البحث إلى:** ارتفاع معدل التماس المبحوثين للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، وارتفاع مستوى التأثيرات الناتجة عن استخدام الشباب للمعلومات السياسية التي حصلوا عليها من شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تصدرت التأثيرات المعرفية قائمة هذه التأثيرات، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية الفعلية والافتراضية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عن استخدام هذه المعلومات.

- **دراسة نيفا باسكران** Navya Bhaskaran et al (2017) **بعنوان**[8]: **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات الصحية- دراسة استكشافية**، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات الصحية باستخدام منهج المسح على عينة مكونة من (156) مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي، وباستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، **وتوصل البحث إلى:** أن مجموعة كبيرة من الشباب عينة الدراسة قامت بالتماس المعلومات الصحية من خلال استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي بنسبة (72.5٪)، وأن (35 ٪) من أفراد عينة الدراسة يثقون بالمعلومات الصحية المقدمة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

- **دراسة ووراجاكوبز وآخرون** Wura Jacobs and Others (2017) **بعنوان**[9]: **التماس المعلومات الصحية في العصر الرقمي**، هدف البحث إلى التعرف على مدى خلق شبكة الإنترنت تفاوتًا في المعلومات الصحية، واستخدامها لاتخاذ القرارات الصحيحة واللازمة، كما بحثت العوامل المرتبطة بالأفراد البالغين الذين يلتمسون المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت باستخدام منهج المسح على عينة عمدية من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية، وباستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، **وتوصل البحث إلى**: أن شبكة الإنترنت تعد المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات الصحية، بالإضافة إلى أن الشباب الأصغر سنًّا والأكثر تعليمًا هم الأكثر بحثًا عن المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت من كبار السن، وأن المجالات الأكثر ثقة وبحثًا عنها لدى أفراد عينة الدراسة في الإنترنت هي مجالات (تقنيات تقييم المخاطر، واستراتيجيات الوقاية والعلاج والرعاية الصحية).

ثانيًا: دراسات تناولت جائحة كورونا (كوفيد-19):

- **دراسة أحمد محمد صالح العميري** (2020) **بعنوان**[10]: **دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا**، هدف البحث إلى التعرف على دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها (300) مفردة ممن يتعرضون للإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك، وباستخدام الاستبانة الإلكترونية، **وتوصل البحث إلى**: أن أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك هو تبسيط المعلومات التي يقدمها واختصارها، وجاء في الترتيب الأول بنسبة 100٪، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية ومستوى معلوماتهم تجاه فيروس كورونا.

- **دراسة حسام فايز عبد الحي** (2020) **بعنوان**[11]: **اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد فى استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا (كوفيد 19) وعلاقته بالاندماج الأكاديمى لديهم**، هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا

واندماجهم الأكاديمي، باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة والأزهرية قوامها (450) مفردة، **وتوصل البحث إلى**: أن نسبة 99.3٪ من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي استقوا منها معلوماتهم عنها، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 والاندماج الأكاديمي لديهم.

- **دراسة هان ووبارك وآخرون** Han Woo Park et al (2020) **بعنوان**([12]): **المحادثات وأطر الأخبار الطبية على تويتر- دراسة حالة على كوفيد 19 في كوريا الجنوبية**، هدفت الدراسة إلى دراسة سلوكيات مشاركة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا على تويتر في كوريا، باستخدام المنهج الوصفي، على عينة قوامها 43،832 مستخدمًا و78،233 تغريدة على تويتر، وأجرى الباحثون تحليلًا لمحتوى الإطارات الإخبارية المستخدمة في المصادر المشتركة، **وتوصل البحث إلى**: أن العديد من المواد الإخبارية سلطت الضوء على الأدوار الإيجابية التي يلعبها الأفراد والجماعات، لتوجيه انتباه القراء إلى الأزمة، مع الإطار الترفيهي الذي يبرز تبرعات المشاهير، وأن إطارات الأخبار المستخدمة في المصادر العليا متشابهة عبر الشبكات محل الدراسة، وأن التغريدات التي تحتوي على مقالات إخبارية ذات إطار طبي كانت أكثر شيوعًا من التغريدات التي تضمنت مقالات إخبارية تعتمد إطارات غير طبية.

- **دراسة ليزا سنغ** Lisa Singh (2020) **بعنوان**([13]): **استخدام تويتر في نشر المعلومات والشائعات بين الجمهور فيما يتعلق بجائحة بفيروس كورونا** 19، هدف البحث إلى التعرف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا 19، وما حجم المناقشات التي تحدث على موقع تويتر فيما يتعلق بتلك الجائحة، باستخدم منهج المسح واستمارة تحليل المضمون لتحليل عينة قوامها (٦٤٤٨٧) تغريدة، واستمارة الاستبانة للحصول على بيانات من عينة قوامها (٣٥٠) من الجمهور في مدينة نيويورك، **وأشارت نتائج الدراسة**: أن معظم التغريدات المنشورة مضللة ولا تستند على الحقائق في تقديمها للمعلوما؛ وأن التغريدات التي تكون دومًا متصلة بروابط ومصادر معلومات تحظى بدرجة مصداقية عالية بين الجماهير لاعتمادها على روابط تدعم صحة التغريدات المنشورة مثل روابط منظمة الصحة العالمية.

- **دراسة راما** Rama (2020) **بعنوان**([14])**:استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة لمواجهة جائحة فيروس كورونا** 19**المستجد**، وهدف البحث إلى التعرف على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا باستخدام منهج المسح، حيث قام بتحليل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا والمنشورة في عدد (١٣٧) مقالًا وخبرًا تم نشرها أو إذاعتها في تلك الوسائل الإعلامية، بالإضافة إلى (٧١) تقريرًا صادرًا من منظمة الصحة العالمية، **وتوصل البحث إلى:** أن الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في التعامل مع أزمة فيروس كورونا (19) تختلف من مكان لآخر؛ وذلك نتيجة للنظام السياسي الموجود في كل دولة.

- **دراسة نادية محمد عبد الحافظ الصعيدي** (2020) **بعنوان** ([15])**: اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد**، هدف البحث إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، باستخدام منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبانة على عينة قوامها (400) مفردة، **وتوصل البحث إلى:** أن موقع اليوم السابع من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على موقع الفيسبوك، وأوصت باستخدام أساليب معالجة ذات الطابع التفسيري والتحليلي والاستقصائي والحواري القادر على تقديم رؤية متكاملة ومتوازنة لأزمة كورونا المستجد.

ثالثًا: دراسات تناولت التوافق المهني لدى الأطباء وهيئة التمريض:

- **دراسة كيان لي ودان لو** Qian Liu, Dan Luo **وآخرون** (2020) **بعنوان** ([16])**: تجارب مقدمي الرعاية الصحية خلال أزمة** COVID-19 **في الصين**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تجارب مقدمي الرعاية الصحية وعلاقتها بالتوافق المهني باستخدام المنهج التجريبي، حيث تم تجنيد الممرضات والأطباء من خمسة مستشفيات مخصصة لـ COVID-19في مقاطعة هوبي وباستخدام أسلوب العينة العشوائية بطريقة كرة الثلج وباستخدام أداة المقابلة المتعمقة شبه المنظمة عبر الهاتف، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن مقدِّمي الرعاية الصحية واجهوا تحديات كثيرة من خلال العمل خلال أزمة كورونا؛ حيث إنه يمثل بيئة عمل جديدة تمامًا عليهم، مما سبب لهم الإرهاق بسبب أعباء العمل الثقيلة ومعدات الحماية، مع ظهور الخوف من الإصابة بالعدوى وإصابة الآخرين، والشعور بالعجز عن التعامل مع ظروف المرضى، كما استنزف العمل المكثف مقدمي الرعاية

الصحية جسديًا وعاطفيًا. كما أظهر مقدمو الرعاية الصحية مرونتهم وروح التفاني المهني للتغلب على الصعوبات.

- **دراسة زهروي لي** Zhaorui Liu **وآخرون** (2020) **بعنوان** [17]: **حالة الصحة العقلية للأطباء والممرضات خلال وباء** COVID-19 **في الصين**، هدف البحث إلى التحقيق في حالة الصحة النفسية للعاملين في المؤسسات الصحية وتحديد العوامل المؤثرة في الأمن النفسي للعاملين في تلك المؤسسات، باستخدام أسلوب المسح بالعينة العشوائية لعدد من المؤسسات الصحية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أكمل المسح 4679 طبيبًا وممرضًا من 348 مستشفى في 31 مقاطعة في الصين القارية، كان انتشار المشكلات النفسية وأعراض القلق وأعراض الاكتئاب بنسب كبيرة بين من يعملون في أقسام عالية الخطورة، أو لديهم خبرة في علاج COVID-19 أو غيره من الأمراض المعدية، وتبين أن المستشفيات المخصصة لعلاج ومستشفيات الأمراض غير المعدية والمستشفيات ذات المستوى الأعلى كانت أكثر عرضة للإصابة بواحدة على الأقل من مشاكل الصحة العقلية.

- **دراسة جيانكيو** Jianyu Que **وآخرون** (2020) **بعنوان** [18]: **التأثير النفسي لوباء** COVID-19 **على العاملين في مجال الرعاية الصحية في الصين**، هدف البحث إلى التحقيق في انتشار المشكلات النفسية بين مختلف العاملين في مجال الرعاية الصحية (مثل الأطباء والممرضات والفنيين وأخصائيي الصحة العامة) أثناء جائحة COVID-19 في الصين واستكشاف العوامل المرتبطة بظهور المشكلات النفسية، من خلال إجراء مسح على شبكة الإنترنت للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وتم تقييم المشاكل النفسية باستخدام مقياس اضطراب القلق العام واستبانة صحة المريض ومؤشر شدة الأرق. **وتوصل البحث إلى:** أن هناك زيادة في معدل انتشار أعراض القلق والاكتئاب والأرق والمشاكل النفسية العامة لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية خلال جائحة كورونا، كما زاد معدل انتشار المشكلات النفسية العامة لدى الأطباء والمقيمين والممرضات والفنيين، كما أن العاملين بالرعاية الصحية في الخطوط الأمامية أكثر عرضة لخطر القلق والأرق والمشاكل النفسية بشكل عام، وعدم الرغبة في الانضمام إلى العمل في الخطوط الأمامية.

- **دراسة فيكتوريا كارمر** Victoria Kramer **وآخرون** (2020) **بعنوان** [19]: **العبء الشخصي ووجهات نظر العاملين في مجال الرعاية الصحية الألمان خلال جائحة** COVID-19، هدفت الدراسة إلى تقييم العبء الشخصي لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية في ألمانيا خلال جائحة COVID-19. من خلال إجراء استطلاع عبر

الإنترنت، وذلك على عينة قوامها 3669 من العاملين في مجال الرعاية، **وتوصل البحث إلى:** أبلغ العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين عملوا في بيئة COVID-19 عن مستويات أعلى من العبء الشخصي والضغط مقارنة بجميع المشاركين الآخرين. أدى العمل في بيئة COVID-19 إلى زيادة احتمالية الإصابة ب COVID-19 وزيادة العبء الشخصي خلال جائحة COVID-19، تعاني الممرضات من إجهاد أكثر من الأطباء بشكل عام، أظهر العاملون في مجال الرعاية الصحية الألمان درجات عالية من الاتفاق مع الإجراءات التي اتخذتها المستشفيات.

- **دراسة العاتي فوزية (2017) بعنوان [20]:الضغط المهني لدى الممرضين دراسة استكشافية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الضغط المهني لدى الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الضغط المهني تعزى لمتغيرات (السن- سنوات الخبرة- الحالة الاجتماعية)، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، على عينة قوامها (128) مفردة من الممرضين العاملين بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل، وباستخدام مقياس الضغوط المهنية للممرضين، **وتوصل البحث إلى أنه:** يعاني الممرضون العاملون بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل من مستوى مرتفع من الضغط المهني، توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الضغط المهني لدى الممرضين العاملين بتلك المؤسسة ترجع لمتغير السن وسنوات الخبرة، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الضغط المهني لدى الممرضين العاملين بتلك المؤسسة ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية.

- **محمد محمود أحمد عبدالله (2017) بعنوان [21]: الاحتراق المهني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة**، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الاحتراق المهني الذي يعاني منه الأطباء والممرضون في كلٍّ من المستشفيات الحكومية والخاصة وعلاقته بالتوافق النفسي، باستخدام المنهج الوصفي المقارن وأدوات لمقابلة ومقياس الاحتراق المهني للأطباء ومقياس الاحتراق المهني للممرضين ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس بيئة العمل على عينة قوامها (162) من الأطباء العاملين ببعض المستشفيات الحكومية، و(127) من الأطباء العاملين ببعض المستشفيات الخاصة و(214) من الممرضين العاملين ببعض المستشفيات الحكومية، و(103) من الممرضين العاملين بالمستشفيات الخاصة، **وتوصل البحث إلى:** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الاحتراق المهني والتوافق النفسي

لدى الأطباء والممرضين، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل ودرجات الاحتراق المهني لدى كلٍّ من الأطباء والممرضين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الاحتراق المهني لعينة الأطباء والممرضين باختلاف بيئة المستشفيات (حكومية وخاصة)، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى كلٍّ من الأطباء والممرضين.

- **دراسة صبيرة فؤاد ورزان اسماعيل (2015) بعنوان [22]: مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى عينة من الممرضين والممرضات: دراسة ميدانية في مستشفى الأسد الجامعي في محافظة اللاذقية**، هدف البحث إلى التعرف على الضغوط النفسية المهنية التي يتعرض لها الممرضون والممرضات العاملون في مستشفى الأسد الجامعي وفقًا لمتغيرات (النوع، والحالة االجتماعية)، على عينة قوامها (121) ممرضًا وممرضة من مختلف أقسام المستشفى، وباستخدام مقياس الضغوط النفسية المهنيّة، **وتوصلت البحث إلى:** يعاني أفراد العينة من ممرضين وممرضات من ضغوط نفسيّة بنسبة كبيرة حيث شكَّل البُعد المادي المرتبة الأولى، يليه بُعد بيئة العمل ثم البُعد النفسي في المرتبة الأخيرة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير النوع في الضغوط النفسية المهنية.

- **دراسة ماهر عطوة الشافعي (2002) بعنوان [23]: التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية علاقته بسماتهم الشخصية**، هدف البحث إلى الكشف عن مستوى التوافق المهني للممرضين، والتنبؤ بأكثر سمات الشخصية ارتباطًا بالتوافق المهني، على عينة قوامها (٢٨٩) ممرضً وممرضة موزعين على (9) مستشفيات حكومية بمحافظات غزة، وباستخدام مقياس سمات الشخصية ومقياس التوافق المهني، **وتوصل البحث إلى:** أن مستوى التوافق المهني بصورة عامة منخفض حيث بلغت (48.09٪)، مع وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني لدى المرضين وبين سماتهم الشخصية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس، إلا في بُعد الراتب والترقية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

- التعليق على الدراسات السابقة:

1- هدفت معظم الدراسات في المحور الأول إلى قياس مدى التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات ومواقع صحافة المحمول ودوافع الالتماس وخطوات الالتماس على عينات عشوائية وعمدية من الشباب الجامعة والجمهور العام، وباستخدام أدوات الاستبانة والمقابلة وعدد من المقاييس، وتوصلت إلى أن الواتساب تصدر الترتيب الأول بالنسبة

للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد- 19 ، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تشكيل الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الجمهور، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين المشاركة السياسية، وأن أهم دوافع التماس المبحوثين المعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لهم.

2- أما دراسات المحور الثاني فهدفت إلى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في متابعة أخبار جائحة كورونا ودور وسائل الإعلام في نشر الشائعات بين الجمهور حول جائحة كورونا، وتأثير وسائل الاتصال الحديثة في أزمة كورونا، على عينات عشوائية وعمدية من الشباب الجامعة والجمهور العام وباستخدام أدوات الاستبانة والمقابلة وعدد من المقاييس وتوصلت إلى أن موقع اليوم السابع من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على موقع الفيسبوك، أن نسبة 99.3٪ من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي استقوا منها معلوماتهم عنها، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 والاندماج الأكاديمي لديهم.

3- بينما تناولت دراسات المحور الثالث قياس نسبة التوافق الفسي لدى العاملين بالقطاع الطبي وعلاقته ببعض المتغيرات، وتأثيره على طبيعة العمل والقيام بمتطلبات العمل، على عينات عشوائية وعمدية من الأطباء والممرضين وباستخدام أدوات الاستبانة والمقابلة وعدد من المقاييس للتوافق المهني، وتوصلت إلى أن أن مقدمي الرعاية الصحية واجهوا تحديات كثيرة من خلال العمل خلال أزمة كورونا؛ حيث إنه يمثل بيئة عمل جديدة تمامًا عليهم، بلغ معدل انتشار أعراض القلق والاكتئاب والأرق والمشاكل النفسية العامة لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية خلال جائحة COVID-19 حد كبير، أبلغ العاملون في مجال الرعاية الصحية الذين عملوا في بيئة COVID-19 عن مستويات أعلى من العبء الشخصي والضغط مقارنة بجميع المشاركين الآخرين.

- مشكلة البحث:

تزايد في الفترة الأخيرة انتشار الهواتف المحمولة وتزايدت استخداماتها وإمكاناتها حتى أصبح لا غنى عنها لدى عدد كبير من الجمهور على مستوى العالم، ومن

تلك الاستخدامات ما وفرته وسائل الإعلام من تطبيقات ومواقع يمكن استخدامها عبر الهواتف المحمولة وهو ما أطلق عليها لاحقًا صحافة الموبايل، ومع تزايد اهتمام الجمهور بها وتعاظم الدور الذي تقوم به في حياة الجمهور؛ نظرًا للفورية والآنية والتفاعلية التي تقدمها، إضافة إلى سهولة الاستخدام وتوفيرها للوقت والجهد والمال، مما زاد من تأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المستخدمين في شتى المجالات.

ومع انتشار جائحة كورونا وتزايد عدد الإصابات والوفايات جراء الإصابة بالفيروس وإعلان منظمة الصحة العالمية جائحة كورونا كوباء عالمي؛ أصبح الجميع يعيش أزمة حقيقية وتشير الدراسات إلى تزايد التماس المعلومات فترات الأزمات من مصادر متعددة وكلما زاد توافر الوسائل كلما زاد الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات. ولم يكن الأطباء والتمريض ببعيد عن ذلك، فقد يسعى الأطباء وهيئة التمريض للحصول على المعلومات بغية تحقيق التوافق المهني وتخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن العمل، ونظرًا لتوافر صحافة الموبايل لدى جميع المستخدمين، فإن الباحث أحس بمشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في السؤال الآتي: **ما العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل ومستوى التوافق المهني لديهم؟**

- أهمية البحث:

- تطبق الدراسة على فئة لم تتناولها دراسات وسائل الإعلام الجديد- على حد علم الباحث- لتقديم نتائج عن مدى استخدامهم لصحافة الموبايل.

- يقدم البحث نتائج حول مدى استخدام الأطباء وهيئة التمريض لصحافة الموبايل لالتماس المعلومات الصحية، وهو ما يمكن استخدامه لتعزيز دورها في التثقيف الصحي ورفع المعلومات الصحية خاصة في فترة الأزمات.

- تقدم الدراسة نتائج حول مستوى التوافق المهني لدى الأطباء وهيئة التمريض أثناء جائحة كورونا والذي من الممكن أن يفيد إدارات المستشفيات للعمل على تحسينه وفقًا لما تبينه النتائج.

- أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى بحث الهدف الرئيس الآتي: التعرف على العلاقة بين التماس الأطباء والتمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على مدى استخدام الأطباء والتمريض لصحافة الموبايل.
- تحديد أكثر أنواع صحافة المحمول استخداماً لدى العينة من الأطباء والتمريض.
- رصد أسباب استخدام الأطباء والتمريض لصحافة المحمول.
- التعرف على أهم الموضوعات التي يتابعها الأطباء والتمريض خلال الفترة الحالية عبر صحافة المحمول.
- رصد مستوى المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الأطباء والتمريض.
- تحديد خطوات التماس المعلومات الخاصة بجائحة كورونا لدى الأطباء والتمريض.
- التعرف على دوافع التماس الأطباء والتمريض للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة المحمول.
- تحديد مدى ثقة الأطباء والتمريض في المضمون المقدم بوسائل صحافة المحمول حول جائحة كورونا.
- تحديد مستوى التوافق المهني لدى الأطباء والتمريض أثناء جائحة كورونا.

- تساؤلات البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى استخدام الأطباء والتمريض لصحافة الموبايل؟
- ما أكثر أنواع صحافة المحمول استخدامًا لدى العينة من الأطباء والتمريض؟
- ما أسباب استخدام الأطباء والتمريض لصحافة المحمول؟
- ما أهم الموضوعات التي يتابعها الأطباء والتمريض خلال الفترة الحالية عبر صحافة المحمول؟
- ما مستوى المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الأطباء والتمريض؟
- ما هي خطوات التماس المعلومات الخاصة بجائحة كورونا لدى الأطباء والتمريض؟
- ما دوافع التماس الأطباء والتمريض للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة المحمول؟

- ما مدى ثقة الأطباء والتمريض في المضمون المقدم بوسائل صحافة المحمول حول جائحة كورونا؟
- ما مستوى التوافق المهني لدى الأطباء والتمريض أثناء جائحة كورونا؟

- فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لصحافة المحمول ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بجائحة كورونا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة عينة الدراسة بالمضمون المقدم بصحافة المحمول ومدى التماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل حسب المتغيرات الديموجرافية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى التوافق المهني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني لديهم.

- نوع ومنهج البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت منهج المسح لعينة من عينة الدراسة من الأطباء والتمريض؛ للكشف على العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم، كما استخدمت الأسلوب المقارن للمقارنة بين العينة من حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع- البيئة الاجتماعية- طبيعة العمل).

- مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا خلال فترة تطبيق البحث، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة عمدية من الأطباء والممرضين مستخدمي صحافة المحمول قوامها (422) مفردة مقسمة حسب متغيري النوع والريف والحضر، وذلك بعد استبعاد جميع الاستجابات غير المكتملة من الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا وهي:

- المستشفيات الجامعية (الرئيسي- الكبد- الأطفال والنساء والتوليد، القلب والصدر بالمنيا لجديدة).

- مستشفيات حكومية (الأمراض الصدرية بالمنيا- مستشفى المنيا العام- الحميات بالمنيا- مستشفى العزل بملوي).
- مستشفيات خاصة (دار الهلال- أبو السعود- المنيا الوطني- اليوم الواحد).

مبررات اختيار العينة:

- صلة الأطباء وهيئة التمريض بموضوع جائحة كورونا من خلال العمل بالمستشفيات الحكومية والخاصة.
- زيادة الحديث حول الرضا الوظيفي والأمن النفسي والتوافق المهني للأطباء والممرضين نتيجة ضغوط العمل خلال جائحة كورونا.
- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث من خلال مقابلة عدد (40) طبيبًا وممرضًا، والتي بينت استخدامهم لصحافة المحمول بشكل تجاوز الـ (85٪).

- الأدوات المستخدمة:

استخدم البحث الحالي عددًا من الأدوات للحصول على البيانات من عينة البحث، وذلك عن طريق التطبيق الإلكتروني من خلال عمل استبانة إلكترونية على Google Forms **وتوزيعها من خلال بعض الزملاء بكليات الطب والتمريض على الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة إزاء جائحة كورونا** 2020**م وكانت الأدوات كالآتي:**

- **الاستبانة:** للحصول على بيانات حول مدى استخدام العينة لصحافة المحمول وأسباب الاستخدام وأهم وسائل صحافة المحمول استخدامًا لدى العينة، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة في موضوع الدراسة للإفادة منها في بناء الاستبانة، كما تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال الإعلام والإعلام التربوي والصحة النفسية للتأكد من قياس الأسئلة لما وضعت لقياسه، وقام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات الاستبانة، وجاءت معاملات الثبات لكل أبعاد الاستبانة بين (89٪ إلى 93٪). وتم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة، وقد جاء مساويًا (.91)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة صدق عالية.
- **مقياس التوافق المهني:** لقياس مستوى التوافق المهني لدى العينة نتيجة تعرضها للمعلومات حول جائحة كورونا عبر صحافة المحمول.

- خطوات بناء المقياس: اطلع الباحث على تعريفات التوافق المهني في الدراسات السابقة، وتم الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس التوافق المهني، وتم وضع (7)

أبعاد للمقياس ووضع مجموعة من المفردات الخاصة بفئات كل بُعد من أبعاد التوافق المهني، صُمم المقياس في صورته المبدئية وقام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين (•) لإبداء الرأي في الجوانب الآتية: التأكد من انتماء كل عبارة إلى البُعد الخاص بها، والتأكد من وضوح العبارات، ومدى ارتباط الأبعاد بالتوافق المهني. وقد لاحظ المحكمون أن بعض العبارات لا ينتمي للأبعاد، وأن بعضها مكرر مع عدم وضوح بعض العبارات؛ لذا قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر وخاصة التي نالت معامل اتفاق أقل من (75٪) بحيث بلغت عبارات المقياس (70) عبارة، تمت إعادة صياغة المقياس في شكله النهائي.

- **التجريب القبلي للمقياس:** تم إجراء اختبار قبلي للمقياس على عينة من الأطباء والممرضين عينة الدراسة، وذلك لمعرفة العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها المقياس، ومساعدة الباحث في صياغة عبارات المقياس، وحساب زمن التطبيق، ومعرفة مدى غموض العبارات أو وضوحها، معرفة مدى إمكانية إضافة تعليمات جديدة، وأسفرت نتائج التجربة القبلية عن وضوح عبارات المقياس لدى الباحث وقدرته على فهمها والتمييز بينها عند قراءتها للمرة الأولى.

- **ثبات وصدق المقياس:**

1- **ثبات المقياس:** قام الباحث باختباره عن طريق إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (40) مفردة بعد مرور أربعة أسابيع وتم حساب درجات كل مفردة في المرتين الأولى والثانية، وتم حساب معاملات الارتباط على النحو التالي: حساب المتوسط والانحراف المعياري والوسيط في التطبيق الأول والثاني لجميع المفردات ولجميع أبعاد المقياس، وكذلك المجموع الكلي لدرجات المقياس، وحساب معامل الارتباط باستخدام المؤشر الجمعي وحساب معامل فاي، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق في الاختبارين 0.88 وهي درجة ارتباط عالية ويمكن قبولها في الدراسات الإعلامية والاجتماعية وتوحي بالثقة العالية في صلاحية الأداة للتطبيق.

2- **صدق المقياس:** يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع لقياسه، وقد قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع وأصول التربية والإعلام، وكان هناك اتفاق كبير بين المحكمين على أن عبارات المقياس تصلح لقياس ما وضعت لقياسه، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وقد تم إجراء مصفوفة للعلاقات الارتباطية بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التفاعلية، وذلك

لاختبار مدى تجانس الأبعاد ودرجة اتساقها الداخلي وقد أسفرت نتائج ارتباط الأبعاد بالمقياس الكلي كما يلي:

جدول (1) يوضح مدى الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس التوافق المهنى

البُعد	معامل الاتساق	مستوى المعنوية
البعد الأول: طبيعة وظروف العمل داخل المستشفيات	0.82	أقل من 0.001
البعد الثاني: الرضا عن المرتب الشهري ونظام الترقيات في العمل	0.79	أقل من 0.001
البعد الثالث: العلاقة مع الزملاء بالعمل	0.74	أقل من 0.001
البعد الرابع: العلاقة مع إدارة المستشفى	0.81	أقل من 0.001
البعد الخامس: الفرص المتاحة للنمو المهني	0.84	أقل من 0.001
البعد السادس: الأمن والإستقرار النفسى في العمل	0.78	أقل من 0.001
البعد السابع: معدل الإنجاز في العمل	0.75	أقل من 0.001

- **طريقة تصحيح المقياس:**

استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق– محايد– لا أوافق)، وأخذ الباحث التدريج الثلاثي (3- 2- 1)، حيث: تمثل (3) الدرجة المرتفعة للتوافق المهني، وتمثل (2) الدرجة المتوسطة للتوافق المهني، وتمثل (1) الدرجة المنخفضة للتوافق المهني.

- **حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية:** أجريت الدراسة لمعرفة العلاقة بين التماس الأطباء والتمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد– وليس أي نوع آخر من المعلومات- عبر صحافة الموبايل وليس أي وسائل أخرى من وسائل الإعلام ومستوى التوافق المهني لديهم.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة داخل مستشفيات محافظة المنيا.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفترة من 1/ 5/ 2020م وحتى 1/ 7/ 2020م.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة قدرها (422) مفردة من الأطباء والتمريض بمستشفيات محافظة المنيا.

- **التعريفات الإجرائية البحث:**

- **التماس المعلومات:** وهي العملية التي يقوم خلالها الأطباء والممرضون باختيار الوسائل الإعلامية للحصول على المعلومات الصحية حول جائحة كورونا ويهتمون بمتابعتها، والتي تنسجم مع رغباتهم واتجاهاتهم ويبتعدون لاشعوريًا عن الوسائل التي لا تلبي رغباتهم.

- **صحافة المحمول:** هو أحد أشكال وسائل الإعلام الجديد التي نشأت عن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج ومشاركة ونقل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور، والتي تمكن الجمهور من متابعة تلك الرسائل في أي مكان وفي أي وقت.
- **جائحة كورونا:** ويقصد بها الانتشار السريع لفيروس كوفيد 19 والمعروف بفيروس كورونا والذي يصيب الجهاز التنفسي، والذي أصيب به الملايين خلال النصف الأول من عام 2020م.
- **التوافق المهني:** هو تلك العملية التي يقوم بها الأطباء والتمريض لتحقيق التوائم بينهم وبين بيئة العمل داخل المستشفيات أثناء جائحة كورونا، بحيث يكونون راضين عن العمل وجميع العوامل التي تحقق النجاح والتقدم في العمل.

- **الوسائل الإحصائية المستخدمة:** استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية لمعالجة وتحليل البيانات للوصول إلى تفسيرها وهي: التكرار والنسبة المئوية، اختبار ت (t-test)، معامل الارتباط.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث:

1- **نظرية التماس المعلومات:** Seeking Information Theory

تشير معظم الكتابات حول نظرية التماس المعلومات إلى أن عملية التماس المعلومات تشير إلى الجهد المبذول من قبل الأفراد لتغيير الحالة المعرفية، وهي عملية مكلفة بالنسبة للأفراد؛ حيث يجب عليهم تخصيص وقت ودفع ثمن الخدمة، ويؤثر السياق العام للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد على طريقة التماسه للمعلومات وكمية المعلومات التي يلتمسها [24].

وتفترض نظرية التماس المعلومات وجود حوافز ومنبهات ومواقف تدفع الفرد للسعي لطلب المعلومات من مصادرها المختلفة لمواجهة مشكلة ما، أو بمقارنتها بما لديه من خبرات سابقة ومعارف بهدف اكتساب القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة. ويلجأ الأفراد إلى استراتيجية البحث بالمجازفة، التي تعتمد على مصدر واحد أو عدة مصادر رئيسة لجمع كل ما يمكنه من معلومات، ثم يتم تصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للشخص [25].

وتقوم أسس النظرية على مجموعة من الفرضيات هي [26]:

- إذا لم يعلم الفرد بوجود مصدر المعلومات، يؤدي ذلك إلى عدم استخدام المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.

- الفرد ملتمس المعلومات النشط بامكانه خلق بيئة معلوماتية فعاله له، بغض النظر عما تقدمه البيئة الأصلية من إمكانات معلوماتية.
- يختلف النشاط في عملية التماس المعلومات من فرد لآخر باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.
- يميل الأفراد إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث مباشرة ولأهداف مختلفة؛ لقدرة التصفح الإلكتروني على الجمع بين كونه أسلوب بحث مرئي ووسيلة لالتماس المعلومات.

وهناك عدد من العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات هي: الدوافع الشخصية لالتماس المعلومات، وأنواع المعلومات المطلوبة، والطرق التي تحتاجها للوصول إلى المعلومات، ودوافع البحث، والبيئة التي يعمل بها الإنسان، والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه، ومصادر المعلومات المفضلة، والتكاليف والموارد المتاحة، ومعدلات التحديث، والخصائص التوزيعية للبيانات [27].

كما أشار هايلد جارد إلى أن عملية التماس المعلومات تمر عبر ست مراحل وهي [28]:

- **البّدء أو الشروع:** وتتمثل هذه المرحلة بتحديد الهدف من التماس المعلومات.
- **الاختيار:** ويقوم خلالها الأفراد بعملية اختيار الوسائل التي سيتم التماس المعلومات منها وتقسيمها، قبل البدء بالبحث والالتماس.
- **الاستكشاف:** عبر وضع الأسئلة التي سيستخدمها في البحث.
- **الصياغة:** عبر بلورة البحث عن المعلومات.
- **الجمع:** وهي تجميع المعلومات من خلال عملية البحث.
- **العرض أو التقديم:** وتعبر عن استجابة الأفراد بعد عملية تعرضهم للمعلومات التي تم جمعها.

ثالثًا: الإطار المعرفي للدراسة:

- صحافة المحمول (الموبايل) Mobil Journalism:

أدى التطور التقني في مجال الهاتف إلى ظهور نسخة حديثة من المحمول عرفت بالهاتف الذكي Smart Phones تحتوي على خلايا تكنولوجية متطورة مقارنة بالخلايا التي كانت تُستخدم في النسخ القديمة من الهواتف الخلوية السابقة، تضم تطبيقات متطورة، تحوّل وسائل الاتصال القديمة إلى وسائل اتصال حديثة قادرة على تعزيز الربط بين ملايين البشر حول العالم.

يطلق على صحافة الموبايل (صحافة الهاتف المحمول) Mobil Journalism أو Mojo ويشير المصطلح إلى جميع أشكال استخدام الهاتف المحمول في إنتاج ونشر وإتاحة المحتوى المعلوماتي والإخباري وتبادله مع الآخرين عبر الوسائل المختلفة وبجودة عالية [29].

وقد فتحت صحافة المحمول قنوات جديدة للتواصل بين الأفراد من المجتمع وتقديم المواد الإعلامية، وتنقسم صحافة المحمول وفقًا للاستخدام إلى أنواع هي [30]:

1- صحافة المحمول كوسيط للمتابعة: وذلك عندما يستخدمها الجمهور كمنصة أو وسيط لمتابعة المحتوى الإعلامي.

2- صحافة المحمول كوسيط للمشاركة: وذلك عندما يستخدمها الجمهور (الصحفي المواطن) في إنتاج ومشاركة وتبادل الأخبار عبر المنصات أو تطبيقات صحافة الموبايل.

3- صحافة المحمول كوسيلة لجمع وتحرير المعلومات والبيانات: وذلك عندما يستخدمها الصحفيون في عمليات جمع المعلومات والبيانات حول الأحداث، ثم القيام باستخدام تطبيقاتها في تحرير الموضوعات والتقاط الصور وغيرها من طرق إنتاج المواد الإعلامية.

ويرى الباحث أنه يمكن أن تنقسم صحافة المحمول كمصدر للأخبار إلى عدد من الأنواع كالآتي: مواقع وتطبيقات الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ومواقع وتطبيقات القنوات الإخبارية، ومواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، ومواقع الهيئات والمنظمات المحلية والعالمية.

- جائحة كورونا (كوفيد-19):

ظهر فيروس كورونا (كوفيد 2019) في مقاطعة يوهان بالصين مع أواخر عام 2019 وبدايات عام 2020م وانتشر في عدد من الدول الأسوية والأوروبية والأفريقية مما جعل منظمة الصحة العالمية WHO تقوم باعلانه وباءً عالميًا خاصة مع انتشاره بالأمريكتين وزيادة معدل الإصابات والوفيات بمعظم دول العالم [31]. وفيروس كورونا هو أحد فيروسات سلالة واسعة من الفيروسات تسبب المرض للإنسان والحيوان معًا، وتسبب أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد العادية إلى الأمراض التنفسية والرئوية الأخطر مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة، ويسبب فيروس كورونا مرض كوفيد-2019م [32].

وتشير الدراسات إلى أن لوباء كورونا Covid-19 آثارًا مقلقة على الصحة الفردية والجماعية والأداء النفسي والاجتماعي والمهني خاصة لدى مقدمي الرعاية الصحية الذين يعانون كخط دفاع أول في مواجهة هذا الوباء، وفي المقابل يقومون بدور

مهم في مراقبة الاحتياجات النفسية والاجتماعية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمرضاهم وزملائهم من مقدمي الرعاية الصحية والجمهور. وتشكل الضغوط النفسية في العمل أثناء جائحة كورونا تأثيرات نفسية واضطرابات لدى العاملين في القطاع الطبي من الأطباء والممرضين مثل اختلال الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى عدم وجود توافق مهني لديهم، وهو ما سوف يقوم البحث الحالي بدراسته.

- التوافق المهني:

يعتبر التوافق من أكثر المفاهيم الشائعة لدى دارسي علم النفس، فعلم النفس هو "علم دراسة سلوك الإنسان ومدى توافقه مع البيئة" حيث إن دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك، أو التوافق في حد ذاته؛ بل تدور حول كيفية الوصول إلى التوافق والطرق التي يتم بواسطتها التوافق أو عدم التوافق [33].

ويشير التوافق إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية، والتي يكون الفرد مطالبًا بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة، وبناء عليه فإن التوافق المهني لا يرجع الى قدرة الأنا في تحقيق ذلك الانسجام بين الأطراف المتصارعة بداخله فحسب، بل يعود أيضًا إلى حسن اختيار الفرد لعمل يتناسب مع قدراته الفطرية، وإلى ما توفره له مهنته من متنفسات مقبولة اجتماعيًا للتسامي بدوافعه الغريزية الأصلية.

ويشير مفهوم التوافق المهني إلى: تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الأفراد؛ ليحققوا التلاؤم والانسجام بينهم وبين متطلبات العمل وكل العوامل المادية والاجتماعية في إطار العمل، بما يحقق لهم الشعور بالرضا عن عملهم وتخطي العقبات وإشباع حاجاتهم وطموحاتهم [34].

ويُعتبر التوافق المهني أحد فروع التوافق العام المتخصصة والمتعلقة بمجال العمل، والذي يعتبر من أهم المجالات التي ينبغي أن يحقق فيها الأفراد أكبر قدر من التوافق، وترجع هذه الأهمية إلى عاملين أساسيين: أحدهما أن الأفراد يقضون نسبة كبيرة من أوقاتهم في ميدان العمل، والثانية هو الدور المهم للعمل وتأثيره على حياة الأفراد ومكانتهم.

وهناك مجموعة من الشروط لتحقيق التوافق المهني منها: شعور العامل بالرضا عن مستواه الاقتصادي، بالإضافة إلى شعوره بأن صاحب العمل يقدره ومهتم به، وإدراكه أن

رؤسائه أو المشرفين عليه يحرصون على مصالحه بنفس قدر حرصهم على مصالح العمل، وحبه لنوع العمل الذي يؤديه، وتوفر فرص الإفادة من أفكاره و آرائه الخاصة بالإنتاج وتحسينه، وشعوره بالأمن والاستقرار النفسي في العمل، كما أن هناك مظاهر لسوء التوافق المهني منها: سوء إنتاج العامل من حيث الكيف وقلته من حيث الكم، وكثرة الحوادث التي يتعرض لها العامل بالإضافة إلى وقوعه في الأخطاء أثناء عمله، وإساءة استخدام الآلات والأدوات، وتمارض العامل وكثرة غيابه عن العمل، ويصبح العامل أكثر شغبا في تعامله مع رؤسائه ومع زملائه، ويبدو على العامل أعراض التكاسل واللامبالاة لكل ما يدور حوله، إضافة إلى كثرة الشكاوى والتظلم.

رابعًا: الإطار التطبيقي للبحث:

- **النتائج العامة للبحث:**

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة من خلال الوصول للعينة من خلال مساعدة عدد من الزملاء لإرسال رابط الاستبانة إلى المجموعات المهنية التي يشترك فيها الأطباء والممرضون عبر الـ Facebook وعبر تطبيق الـ WhatsApp، وتم تجميع البيانات وعمل المعالجات الإحصائية للوصول إلى النتائج كما سيتم عرضه في السطور القادمة.

جدول (2) يوضح مدى استخدام العينة لصحافة الموبايل

مدى استخدام العينة لصحافة الموبايل	الأطباء		الممرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	105	49.8	116	55.0	221	52.4
أحيانًا	75	35.5	66	31.3	141	33.4
نادرًا	31	14.7	29	13.7	60	14.2
الإجمالي	211	٪100	211	٪100	422	٪100

يتضح من الجدول السابق: أن عينة الدراسة من الأطباء والممرضين يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة (52.4٪)، ونسبة من يتابعونها أحيانًا (33.4٪)، ونسبة من يتابعونها نادرًا (14.2٪) وذلك يبين زيادة استخدام العينة لصحافة الموبايل؛ ويرجع ذلك إلى انتشار التكنولوجيا بصفة كبيرة في الفترة الحالية وزيادة الاعتماد عليها في أوقات الأزمات، كما تشير أيضًا النتائج إلى تفوق الممرضين على الأطباء في نسبة الاستخدام الدائم؛ وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى المهام الموكلة لكلا الجانبين؛ حيث إن مهام الأطباء أكثر من مهام التمريض، ومن المعروف أن الأطباء يقضون معظم

أوقاتهم بين المستشفيات والعيادات فيكون الوقت المخصص لتصفح صحافة الموبايل أقل من الفئات الأخرى.

جدول (3) يوضح أسباب استخدام العينة لصحافة الموبايل

أسباب استخدام العينة لصحافة الموبايل	العينة	
	ك	٪
الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا	139	32.9
متابعة أخبار التخصص	84	19.9
تقديم استشارات صحية	61	14.5
البحث عن الجديد في التخصص	55	13.1
التواصل مع الآخرين	47	11.1
قضاء وقت الفراغ	36	8.5
الإجمالى	422	٪100

يتضح من الجدول السابق: أن عينة الدراسة من الأطباء والمرضين يستخدمون صحافة الموبايل لأسباب هي: الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا بنسبة (32.9٪)، ولمتابعة أخبار التخصص بنسبة (19.9٪)، ولتقديم استشارات صحية بسبة (14.5٪)، وللبحث عن الجديد في التخصص بنسبة (13.1٪)، وللتواصل مع الآخرين بنسبة (11.1٪)، ولقضاء وقت الفراغ بنسبة (8.5٪)، وتوضح النتائج تصدر البحث عن المعلومات حول جائحة كورونا، ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية حيث يسعى الجمهور إلى التماس المعلومات من الوسائل المختلفة فترة الأزمات أكثر من غيرها.

جدول (4- أ) يوضح أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة (تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية)

أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة		الأطباء		المرضين		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية	الأهرام	115	54.5	110	52.1	225	53.3
	الجمهورية	100	47.4	90	42.7	190	45.0
	الأخبار	90	42.7	95	45.0	185	43.8
	اليوم السابع	135	64.0	120	56.9	255	60.4
	المصري اليوم	106	50.2	88	41.7	194	46.0
	الوطن	99	46.9	96	45.5	195	46.2
	الشروق	80	37.9	77	36.5	157	37.2
	مصراوي	50	23.7	52	24.6	102	24.2
	نبض	32	15.2	29	13.7	61	14.5
جملة من سئلوا		211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن عينة الدراسة من الأطباء والممرضين يستخدمون تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية كأحد أشكال صحافة الموبايل بنسب تراوحت بين (60٪) و (14.5٪)، وتشير النتائج إلى أن موقع صحيفة "اليوم السابع" يحتل المرتبة الأولى من حيث متابعة العينة له بنسبة بلغت (60٪) تفوقت فيها عينة الأطباء بنسبة (64٪) على عينة الممرضين، وجاء في الترتيب الثاني موقع وبوابة "الأهرام" الإلكترونية بنسبة (53.3٪) وجاءت النسبة الأعلى لعينة الأطباء، ثم جاء موقع "الجمهورية" ثم "المصري اليوم" و"الوطن" ثم "الأخبار" ثم "الشروق"، وجاء في الترتيب قبل الأخير موقع "مصراوي"، أما موقع "نبض" فجاء في الترتيب الأخير بنسبة (14.5٪)، وهو ما يشير من وجهة نظر الباحث إلى اهتمام عينة الدراسة من الأطباء والتمريض لمتابعة الأحداث الجارية من خلال المواقع المختلفة والتي تتمتع بمصداقية عالية ومعلومة المصادر، حيث إن العينة من القطاع الصحي وهم أحد الفئات العلمية التي تميل إلى الدقة في الحصول على المعلومات.

جدول (4- ب) يوضح أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة (2- مواقع قنوات إخبارية محلية ودولية)

أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة		الأطباء		المرضين		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
مواقع قنوات إخبارية محلية ودولية	Cnn	55	26.1	24	11.4	74	17.5
	France 24	33	15.6	11	5.2	44	10.4
	النيل للأخبار	129	61.1	140	66.4	269	63.7
	العربية	133	63.0	80	37.9	213	50.0
	الحدث	90	42.7	80	37.9	170	40.3
	الجزيرة	123	58.3	111	52.6	134	31.8
جملة من سئلوا		211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن قناة النيل للأخبار تصدرت قائمة القنوات التي تتابعها عينة الدراسة بنسبة (63.7٪) من إجمالي العينة، تلتها في الترتيب قناة العربية بنسبة (50٪) ثم قناة الحدث بنسبة (40.0٪)، كما تشير النتائج إلى تراجع قناة الجزيرة كمصدر مفضل للمعلومات لدى العينة؛ وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى انحياز التغطية ومشكلات المصداقية والموضوعية، حيث جاءت نسبة مستخدميها لا تتجاوز (31.8٪) من عينة الأطباء والتمريض، مع تراجع استخدام قناتي الـ cnn و france 24 وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى اختلاف اللغة وعدم اهتمامهم

بالشأن المصري المحلي، وإن كان اعتماد العينة عليهم يكون في الموضوعات المتعلقة بالشأن الدولي مثل أعداد الإصبات اليومية وتطورها وجهود تطوير اللقاحات.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة آيات أحمد رمضان (2018) والتي تشير إلى تفضيل الجمهور للمواقع الصحفية والإخبارية في الحصول على المعلومات.

جدول (4- ج) يوضح أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة (3- مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي)

أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة		الأطباء		المرضين		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي	Facebook	195	92.4	186	88.2	381	90.3
	Twitter	130	61.6	122	57.8	252	59.7
	Youtube	180	85.3	167	79.1	347	82.2
	Instigram	111	52.6	89	42.2	200	47.4
	Linked in	156	73.9	103	48.8	259	61.4
	Snapshat	135	64.0	89	42.2	224	53.1
	WhatsApp	190	90.0	186	88.2	376	89.1
	Google meet	132	62.6	96	45.5	228	54.0
	Zoom	160	75.8	100	47.4	260	61.6
جملة من سئلوا		211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن موقع وتطبيق الفيس بوك يتصدر قائمة المواقع والتطبيقات التي تستخدمها العينة من الأطباء والمرضين، حيث وصلت نسبة استخدامه (90.3٪)، وهو ما تشير إليه معظم الدراسات الحديثة حول مواقع التواصل الاجتماعي من زيادة مستخدمي الفيس بوك والذي قارب من 40 مليون مستخدم في مصر فقط، وجاء في الترتيب الثاني تطبيق الـ WhatsApp بنسبة (89.1٪) ويستخدم في التواصل النصي والصوتي وعن طريق الفيديو بين الأفراد سواء بين أفراد الأسرة أو زملاء العمل وغيرها، ويستخدمه الأطباء والمرضون للتواصل مع أفراد أسرهم والزملاء في العمل والمرضى على حد سواء؛ ويرجع ذلك لسهولة استخدام التطبيق في نقل الملفات والتواصل المرئي، وجاء في الترتيب الثالث موقع الـ youtube بنسبة (82.2٪) والذي يستخدم بصورة أساسية في مشاهدة فيديوهات حول الموضوعات ذات الاهتمام لدى العينة وفي هذه الدراسة تكون الموضوعات الصحية عمومًا وما يتعلق بجائحة كورونا خصوصًا لمتابعة

التطورات عالميًا، كما استخدمت العينة تطبيقات Linked in و zoom و instigram وغيرها من المواقع كما يشير الجدول السابق.

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج دراسة Lisa Singh (2020) وحسام فايز عبد الحي (2020) وغيرها من الدراسات التي أكدت على استخدام الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار حول القضايا المختلفة فترة الأزمات.

جدول (4- د) يوضح أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة (2- مواقع هيئات ومنظمات محلية ودولية)

أشكال صحافة الموبايل التي تستخدمها العينة		الأطباء		المرضين		الإجمالي	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
مواقع هيئات ومنظات محلية ودولية	موقع وزارة الصحة المصرية	181	42.9	170	40.3	351	83.2
	موقع منظمة الصحة العالمية	186	44.1	157	37.2	343	81.3
	موقع مجلس الوزراء	123	29.1	100	23.7	223	52.8
	موقع محافظة المنيا	102	24.2	80	19.0	182	43.1
	مواقع منظمات حقوق الإنسان	88	20.9	71	16.8	159	37.7
	مواقع الجامعات	140	33.2	99	23.5	239	56.6
جملة من سئلوا		211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: اعتماد كبير من عينة الدراسة (الأطباء/ المرضين) على موقع وزارة الصحة والسكان المصرية، حيث جاءت بنسبة (83.2٪)، يليه موقع منظمة الصحة العالمية بنسبة (81.3٪) ثم مواقع الجامعات بنسبة (56.6٪)، يليه موقع مجلس الوزراء بنسبة (52.8٪) ثم موقع محافظة المنيا بنسبة (43.1٪) مما يشير إلى اهتمام العينة بالحصول على المعلومات من مصادر رسمية موثقة؛ حيث انتشرت الشائعات بصورة كبيرة في الفترة الحالية، مما استوجب على الإعلام الرسمي مواجهة تلك الشائعات وتفنيدها أولًا بأول خاصة خلال أزمة كورونا 2020م وذلك للقضاء على الذعر الذي ينتشر جراء تلك الشائعات.

جدول (5) دوافع التماس العينة للمعلومات حول جائحة كورونا من موقع دون الآخر لدى العينة

أسباب تفضيل العينة للموقع	العينة	
	ك	٪
تقدم معلومات محدثة حول الأحداث المتعلقة بجائحة كورونا	388	91.9
تسهل التواصل مع الزملاء في التخصص ومع المرضى	356	84.4
تتمتع بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى	342	81.0
يتابعها عدد كثير من الزملاء	290	68.7
تغطيتها للأحداث شاملة ومتنوعة	288	68.2
يدعم الموضوعات بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر	270	64.0
تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية	266	63.0
جملة من سئلوا	422	

يتضح من الجدول السابق: أن أهم أسباب استخدام عينة الأطباء والممرضين لصحافة الموبايل كانت لأنها تقدم معلومات محدَّثة حول الأحداث المتعلقة بجائحة كورونا بنسبة (91.9٪)، وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن في فترة الأزمات يسعى الجمهور للحصول على معلومات من المصادر المتاحة، وصحافة الموبايل متاحة عبر الهاتف المحمول في كل مكان، ويمكن من خلاله البحث على الإنترنت أو متابعة المواقع الرسمية وغيرها من المواقع العلمية التي توفر معلومات حول الجائحة، كما أشارت العينة إلى أنهم يستخدمون صحافة المحمول لأنها تسهل التواصل مع الزملاء في التخصص ومع المرضى بنسبة (84.4٪)، ولتمتعها بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى بنسبة (81.0٪)، ولأنه يتابعها عدد كبير من الزملاء بنسبة (68.7٪)، ونتيجة لتغطيتها للأحداث شاملة ومتنوعة بنسبة (68.2٪)، وقيامها بدعم الموضوعات بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر بنسبة (64.0٪)، وبسبب لأنها تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية بنسبة (63.0٪).

جدول (6) يوضح مدى متابعة العينة لأخبار جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

مدى متابعة العينة لأخبار جائحة كورونا	أطباء		ممرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	160	75.8	170	80.6	330	78.2
أحيانًا	40	19.0	23	10.9	63	14.9
نادرًا	11	5.2	18	8.5	29	6.9
الإجمالي	211	٪100	211	٪100	422	٪100

يتضح من الجدول السابق: أن جميع مفردات العينة تتابع أخبار جائحة كورونا خاصة أنهم متخصصون في القطاع الطبي والأكثر عرضة للإصابة بالمرض، حيث جاء الاستخدام دائمًا بنسبة (78.2٪) تفوقت خلالها عينة التمريض على عينة الأطباء؛ وذلك قد يرجع إلى زيادة أعباء العمل لدى الأطباء، بينما جاءت نسبة من يستخدمونها بصورة متوسطة (14.9٪) ونسبة من يستخدمها بصورة نادرة (6.9٪). وذلك قد يرجع في رأي الباحث إلى سهولة استخدام صحافة الموبايل بأشكالها المتعددة وتوافرها مع كل من يمتلك تليفون محمول متصل بالإنترنت، إضافة إلى السرعة التي وفرتها شبكة الإنترنت في إرسال وتلقي المعلومات ونتائج البحث عبر الشبكة وغيرها من الخدمات.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة طارق محمد الصعيدي (2020) والتي تشير إلى زيادة اعتماد الجمهور على صحافة الموبايل كمصدر للحصول على المعلومات في ظل جائحة كورونا.

جدول (7) يوضح أهم المعلومات التي قامت العينة بالتماسها بخصوص جائحة كورونا

أهم المعلومات التي تتابعها العينة بخصوص جائحة كورونا	الأطباء		المرضين		الإجمالي	
			ك	٪	ك	٪
آخر إحصائيات الإصابات بالفيروس	178	84.4	166	78.7	344	81.5
الإجراءات الاحترازية وطرق مكافحة العدوى	161	76.3	155	73.5	316	74.9
جهود تطوير اللقاحات	180	85.3	168	79.6	348	82.5
أهم الأدوية الفعالة	171	81.0	169	80.1	340	80.6
أخبار الزملاء المصابين بالعدوى	200	94.4	178	84.4	378	89.6
قرارات الدولة بخصوص الجائحة	163	77.3	171	81.0	334	79.1
تطورات البحوث العلمية بخصوص الجائحة	179	84.4	182	86.3	361	85.5
تبادل الآراء والخبرات مع الآخرين	156	73.9	144	68.2	300	71.1
جملة من سئلوا	211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن أهم المعلومات التي تتابعها العينة بخصوص جائحة كورونا هي أخبار الزملاء المصابين بالعدوى بنسبة (89.6٪)، ثم تطورات البحوث العلمية بخصوص الجائحة بنسبة (85.5٪)، ثم جهود تطوير اللقاحات بنسبة (82.5٪)، تليها آخر إحصائيات الإصابات بالفيروس بنسبة (81.5٪)، ثم أهم الأدوية الفعالة (80.6٪)، تليها قرارات الدولة بخصوص الجائحة بنسبة (79.1٪)، وتبادل الآراء والخبرات مع الآخرين بنسبة (71.1٪)، وذلك يرجع إلى زيادة التماس المعلومات خلال

فترة الأزمات والاعتماد على وسائل الإعلام في تلك الفترة، وهو ما أكدته الدراسات السابقة في هذا المجال.

وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Navya Bhaskaran et al (2017) والتي تشير إلى أسباب زيادة التماس المعلومات الصحية حول جائحة كورونا وأهم المعلومات التي يبحث عنها الجمهور.

جدول (8) يوضح مدى إفادة العينة من صحافة الموبايل في التماس المعلومات حول جائحة كورونا

درجة الإفادة	أطباء		الممرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كبيرة	176	83.4	167	79.1	343	81.3
متوسطة	30	14.2	35	16.6	65	15.4
منخفضة	5	2.4	9	4.3	14	3.3
الإجمالي	211	٪100	211	٪100	422	٪100

يتضح من الجدول السابق: وجود إفادة كبيرة من العينة من استخدامها لصحافة الموبايل في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا؛ حيث جاءت بنسبة (81.3٪) تفوقت فيها عينة الأطباء على عينة الممرضين، حيث جاءت نسبة الأطباء أعلى من الممرضين، وذلك يشير إلى أهمية صحافة الموبايل ودورها البارز في نقل الأحداث وتوصيل المعلومات للجمهور بكفاءة وفعالية، إضافة إلى الآنية في نقل المعلومات بما تتيحه تقنيات تلك التطبيقات والمواقع من خدمات مثل البث المباشر وغيرها.

جدول (9) يوضح أساليب تفاعل العينة مع المعلومات التي تم التماسها عبر صحافة الموبايل حول جائحة كورونا

أساليب التفاعل	العينة	
	ك	٪
أتابع مصادر متعددة وأنتج محتوى خاصًا بي على موقع خاص بي	345	81.8
أتابع مصادر متعددة وأنتج محتوى خاصًا بي على تلك المواقع	298	70.6
أتابع وأشارك ما قرأته مع الآخرين	230	54.5
أتابع وأقوم بالتعليق على المنشورات	170	40.3
أتابع وأشارك باستطلاعات الرأي بالمواقع المختلفة	150	35.5
أتابع وأبدي إعجابي بالمنشورات	112	26.5
أكتفي بالمتابعة فقط	40	9.5
جملة من سئلوا	422	

يتضح من الجدول السابق: أن أهم أساليب تفاعل العينة مع المعلومات حول جائحة كورونا جاءت بالترتيب: أتابع مصادر متعددة وأنتج محتوى خاصًّا بي على موقع خاص بي بنسبة (81.8٪)، تليها أتابع مصادر متعددة وأنتج محتوى خاصًّا بي على تلك المواقع بنسبة (70.6٪)، ثم أتابع وأشارك ما قرأته مع الآخرين بنسبة (54.5٪)، ثم أتابع وأقوم بالتعليق على المنشورات بنسبة (40.3٪)، تليها أتابع وأشارك باستطلاعات الرأي بالمواقع المختلفة بنسبة (35.5٪) ثم أتابع وأبدي إعجابي بالمنشورات بنسبة (26.5٪)، و أخيرًا أكتفي بالمتابعة فقط بنسبة (9.5٪)، وهو ما يشير من وجهة نظر الباحث إلى زيادة التفاعل مع المنشورات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) عبر مواقع وتطبيقات صحافة الموبايل.

جدول (10) يوضح التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

التأثيرات المعرفية لالتماس المعلومات حول جائحة كورونا	الأطباء		المرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متابعة أخبار البروتوكولات العلاجية الفعالة لمواجهة المرض	208	98.6	189	89.6	397	94.1
متابعة المعلومات حول أهم طرق الوقاية من الإصابة بالمرض	185	87.7	173	82.0	358	84.8
التعرف على جهود تطوير اللقاحات محليًا وعالميًا	181	85.8	174	82.5	355	84.1
التعرف على مستجدات أعراض الإصابة بالفيروس	179	84.8	159	75.4	338	80.1
الحصول على معلومات خاصة بأعداد المصابين والمتوفين	156	73.9	168	79.6	324	76.8
جملة من سئلوا	211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل جاءت كالتالي: متابعة أخبار أهم البروتوكولات العلاجية الفعالة لمواجهة المرض في الترتيب الأول بنسبة (94.1٪)، ومتابعة المعلومات حول أهم طرق الوقاية من الإصابة بالمرض في الترتيب الثاني، بينما جاء التعرف على جهود تطوير اللقاحات محليًّا وعالميًّا في الترتيب الثالث، ثم الحصول على معلومات حول أعراض الإصابة بالفيروس في الترتيب الرابع، ثم الحصول على معلومات خاصة بأعداد المصابين والمتوفين في الترتيب الأخير بنسبة (76.8٪)، ويلحظ وجود اختلاف بين عينة الأطباء والمرضين في التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل؛ وذلك يرجع- من وجهة نظر الباحث- إلى وجود اختلاف في

استخدام العينتين لصحافة الموبايل لصالح الأطباء، كما أن اختلاف مهام العمل تحدد نوع التأثيرات المعرفية التي تحدث للأطباء والممرضين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي Wura Jacobs and Others (2017) ومحمد صالح العمير (2020) [35] واللتين حددتا طبيعة التأثيرات المعرفية التي تحدث للجمهور مثل الحصول على معلومات حول جائحة كورونا، ومعرفة إجراءات الوقاية من الفيروس.

جدول (11) يوضح التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة العينة للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

التأثيرات السلوكية	الأطباء		الممرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيًا أو في المنزل	200	94.8	184	87.2	384	91.0
أتطوع في العناية بالمرضى في مستشفيات العزل	169	80.1	202	95.7	371	87.9
أقوم بمساعدة المرضى والمصابين بصفة مستمرة	178	84.4	188	89.1	366	86.7
أشجع الزملاء على المشاركة في التوعية حول الجائحة	195	92.4	169	80.1	364	86.3
أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف المساعدة	187	88.6	175	82.9	362	85.8
جملة من سئلوا	211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة العينة للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل جاءت كالآتي: أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيًا أو في المنزل في الترتيب الأول بنسبة (91٪)، وفي الترتيب الثاني أتطوع في العناية بالمرضى في مستشفيات العزل، ثم أقوم بمساعدة المرضى والمصابين بصفة مستمرة، تليها أشجع الزملاء على المشاركة في حملات التوعية حول الجائحة، ثم أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف المساعدة في الترتيب الأخير بنسبة (85.8٪)، ويُلاحظ الاختلاف بين الأطباء والممرضين عينة الدراسة في التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعتها للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل؛ وذلك يرجع إلى طبيعة مهام كل فئة واختلافها عن الأخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طارق محمد الصعيدي (2020م) في نوعية التأثيرات السلوكية مثل القيام بالمساعدة ومشاركة الآخرين في التوعية وتقديم المعلومات، وكما اتفقت في تحديد حجم التأثيرات لدى الجمهور.

جدول (12) يوضح التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة العينة للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

التأثيرات الوجدانية	الأطباء		المرضين		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أوقن بالحاجة إلى رفع وتنمية الوعي لدى الجمهور حول الجائحة	208	98.6	189	89.6	397	94.1
أنكر الشائعات وأقدر قيمة المعلومات معلومة المصدر	178	84.4	199	94.3	377	89.3
أشعر بخطورة المشاركة في مستشفيات العزل	189	89.6	178	84.4	367	87.0
أثمن دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة كورونا	144	68.2	152	72.0	296	70.1
أطمئن للإجراءات الاحترازية المتخذة في المستشفيات والمؤسسات المختلفة	78	37.0	56	26.5	78	31.8
جملة من سئلوا	211		211		422	

يتضح من الجدول السابق: أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة العينة للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل جاءت كالآتي: أوقن بالحاجة إلى رفع وتنمية الوعي لدى الجمهور حول الجائحة في الترتيب الأول بنسبة (94.1٪)، ثم أنكر الشائعات وأقدر قيمة المعلومات معلومة المصدر في الترتيب الثاني، وأشعر بخطورة المشاركة في مستشفيات العزل في الترتيب الثالث، ثم أثمن دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة كورونا في الترتيب الرابع بنسبة (70.1٪)، تليها أطمئن للإجراءات الإحترازية المتخذة في المستشفيات والمؤسسات المختلفة بنسبة (31.8٪)، ويُلاحظ الاختلاف بين التأثيرات الوجدانية لكلٍّ من عينة الأطباء وعينة المرضين؛ وذلك يرجع إلى اختلاف طرق التماس المعلومات والوسائل التي تستخدم لالتماس المعلومات.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فيكتوريا كارمر Victoria Kramer وآخرون (2020) والتي أشارت إلى أن العاملين في مجال الرعاية الصحية أظهروا درجات عالية من الاتفاق مع الإجراءات التي اتخذتها المستشفيات.

جدول (13) يوضح مستوى التوافق المهني للعينة نتيجة حصولهم على المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل (ن= 422)

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	ترتيب الأبعاد
البعد الأول: طبيعة وظروف العمل داخل المستشفيات	10	14.5	5.7680	48.3	3
البعد الثاني: الرضا عن المرتب الشهري ونظام الترقيات في العمل	10	12.5	4.8734	41.6	5
البعد الثالث: العلاقة مع الزملاء بالعمل	10	16.00	6.6539	53.3	1
البعد الرابع: العلاقة مع إدارة المستشفى	10	15.00	5.7620	50.0	2
البعد الخامس: الفرص المتاحة للنمو المهني	10	13.5	7.5682	45.0	4
البعد السادس: الأمن والاستقرار النفسي في العمل	10	12.00	4.9832	40.0	7
البعد السابع: معدل الإنجاز في العمل	10	13.00	5.7638	40.3	6
إجمالي المقياس	70	13.79	6.7840	46.0	

يتضح من الجدول السابق: تصدر البُعد الثالث وهو العلاقة مع زملاء العمل قائمة أبعاد مقياس التوافق المهني لدى عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (53.3٪) من إجمالي استجابات العينة، وهو ما يتناول المواقف الآتية: أقوم بالتعاون والتنسيق بيني وبين زملائي في العمل باستمرار خلال جائحة كورونا، وأتبادل المعلومات والخبرات بيني وبين زملائي حول فيروس كورونا، وينظر زملائي في العمل إلى طبيعة عملي باحترام، ونتعاون في حل المشكلات التي تحدث أثناء العمل خلال الجائحة، وتربطني بالزملاء في المستشفيات الأخرى علاقات جيدة، وتقوم الإدارة بتشجيع العاملين في المستشفى على تحسين أدائهم، وأعتقد بأنه من الصعب تكوين علاقات مع زملاء العمل، وأشعر أن زملائي يقدرون طبيعة **عملي**، أشارك زملائي بالعمل في النواحي الاجتماعية، وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن ظروف العمل خلال جائحة كورونا زادت الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين أعضاء المؤسسات الصحية من الأطباء والتمريض، نتيجة لما يحدث من ظروف العزل والمرض التي يتعرض لها مقدموا الرعاية الصحية بتلك المؤسسات.

وجاء في الترتيب الثاني البُعد الرابع: العلاقة مع إدارة المستشفى بنسبة (50٪)، وذلك قد يرجع إلى ضغوط العمل التي تحدث أثناء جائحة كورونا، وهو ما جعل هناك

تواصل مع إدارة المستشفيات والتعامل **المباشر** معها؛ مما قد يشكل صورة عامة عنها مختلفة عن الصور التي كانت في الظروف العادية.

بينما جاء في الترتيب الثالث البُعد الأول: طبيعة وظروف العمل داخل المستشفيات بنسبة (48.3٪)، حيث إن طبيعة العمل خلال جائحة كورونا أثرت بشكل كبير في الأطقم الطبية بالمستشفيات وأثرت في رضائهم المهني، وتشير نتائج البُعد إلى وجود رضاء متوسط عن مستوى وطبيعة ظروف العمل بالمستشفيات، وذلك لضغط العمل ووجود قلة في الإمكانيات، والنقص في عدد الأطقم الطبية وغيرها من الأسباب.

وجاء البُعد الخامس: الفرص المتاحة للنمو المهني في الترتيب الرابع بنسبة (45٪)، وذلك نظرًا لأن في ظروف جائحة كورونا نتيجة الحاجة للجميع للعمل داخل المستشفيات في أماكنهم التي كانوا يعملون بها سابقًا فإن فرصة التغيير والنمو المهني متوسطة، يليه البُعد الثاني: الرضا عن المرتب الشهري ونظام الترقيات في العمل في الترتيب الخامس بنسبة (41.6٪) ثم البُعد السابع: معدل الإنجاز في العمل في الترتيب السادس بنسبة (40.3٪).

بينما جاء البُعد السادس: الأمن والاستقرار النفسي في العمل في الترتيب الأخير بنسبة (40٪)، وهو ما تناول مدى الضغوط **النفسية** التي يتعرض لها الأطباء والممرضون أثناء العمل خلال جائحة كورونا، وكانت استجابات العينة كالآتي: طبيعة العمل خلال الجائحة لا تتوافق ميولي ومؤهلي الدراسي في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني عملي به مستوى الخطورة عالٍ جدًا، مع عدم الشعور بالأمان في العمل وعدم القدرة على تحمل ضغوط العمل أثناء الجائحة.

وتشير نتائج الجدول عمومًا إلى انخافض في مستوى التوافق المهني لدى الأطباء والممرضين العاملين بالمؤسسات الصحية أثناء جائحة كورونا، حيث جاءت معظم نتائج الأبعاد في المتوسط؛ وذلك يرجع- من وجهة نظر الباحث- إلى عدة أسباب، منها: كمية المعلومات التي يلتمسها الأطباء والتمريض من صحافة الموبايل متعددة ومتنوعة وبها اختلاف في وجهات النظر حول الموضوع، مع انتشار الشائعات حول إصابة وموت أعضاء الأطقم **الطبية**، إضافة إلى الضغوط النفسية والبُعد عن الأسرة خلال فترة العمل، والتنمر الذي يحدث للأطقم الطبية خلال فترة الجائحة... وغيرها من الأسباب التي أوجدت توافقًا مهنيًا متوسطًا لدى العينة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صبيرة فؤاد ورزان إسماعيل (2015) والتي أشارت إلى معاناة بين أفراد **العينة** من الأطقم الطبية من ضغوط نفسيّة بنسبة كبيرة،

حيث شكَّل البُعد المادي المرتبة الأولى، يليه بُعد بيئة العمل ثم البُعد النفسي في المرتبة الأخيرة.

جدول (14) يوضح المميزات التي تراها العينة في حصولهم على المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل

المميزات	العينة	
	ك	٪
المعلومات حول الجائحة متكاملة ومتوازنة وشاملة لكافة جوانب الموضوع	400	94.8
تعدد المصادر يؤدي إلى معرفة مدى زيف الشائعات وتأكيد المعلومات	382	90.5
يمكن الوصول لمعلومات من أماكن متعدد حول العالم حول الجائحة	356	84.4
تنوع الآراء والخبرات المتاحة عبر صحافة الموبايل	340	80.6
التحديث المستمر والآنية في نقل الأخبار	311	73.7
يمكن متابعتها في أي وقت طالما توافر الإنترنت	289	68.5
يمكن من خلالها التواصل وتبادل الخبرات من خلال مشاركة المعلومات	270	64.0
تنوع أشكالها وبذلك تناسب جميع القراء	269	63.7
جملة من سئلوا	422	

يتضح من الجدول السابق: أن المميزات التي تراها العينة في حصولهم على المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل كانت كالآتي: المعلومات حول الجائحة متكاملة ومتوازنة وشاملة لكافة جوانب الموضوع **بنسبة** (94.8٪)، مع تعدد المصادر يؤدي إلى معرفة مدى زيف الشائعات وتأكيد المعلومات (90.5٪)، ويمكن الوصول لمعلومات من أماكن متعددة حول العالم حول الجائحة بنسبة (84.4)، تنوع الآراء والخبرات المتاحة عبر صحافة الموبايل بنسبة (80.6٪)، إضافة إلى التحديث المستمر والآنية في نقل الأخبار بنسبة (73.7٪)، ويمكن متابعتها في أي وقت طالما توافر الإنترنت بنسبة (68.5٪) ، ويمكن من خلالها التواصل وتبادل الخبرات من خلال مشاركة المعلومات بنسبة (64٪)، مع تنوع أشكالها وبذلك تناسب جميع القراء بنسبة (63.7٪).

نتائج اختبار فروض الدراسة:

التحقق من صحة الفرض الأول وهو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بجائحة كورونا.

جدول (15) يوضح العلاقة بين استخدام الأطباء والممرضين لصحافة المحمول ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بجائحة كورونا

المتغيرات	دوافع التماس الأطباء والتمريض حول جائحة كورونا		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام الأطباء والممرضين لصحافة الموبايل	0.51**	0.01	دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق: تحقق صحة الفرض الأول وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ودوافع التماسهم **للمعلومات** الخاصة بجائحة كورونا، حيث إنه كلما زادت الدافعية لدى العينة والحاجة للحصول على المعلومات خاصة في فترة أزمة كورونا فإنهم يبحثون عن الوسائل المتوفرة والتي يمكن الحصول من خلالها على المعلومات.

التحقق من صحة الفرض الثاني وهو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الجمهور المصري بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا.

جدول (16) يوضح العلاقة بين مستوى ثقة الأطباء والممرضين بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بجائحة كورونا

المتغيرات	دوافع التماس الأطباء والتمريض حول جائحة كورونا		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مستوى ثقة الأطباء والممرضين عينة الدراسة بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل	0.56**	0.01	دال إحصائيًا

يتضح من نتائج الجدول السابق: تحقق صحة الفرض الثاني وهو: توجد علاقة ذات دلالة **إحصائية** بين مستوى ثقة الجمهور المصري بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا، وذلك قد يرجع إلى الخبرات السابقة للعينة إضافة إلى التواصل مع الآخرين في التخصص للتأكد من المعلومات، وقيام صحافة المحمول باستخدام استمالات اقناعية متعددة للجمهور.

التحقق من صحة الفرض الثالث وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطباء والتمريض في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل حسب المتغيرات الديموجرافية.

جدول (17) يوضح الفروق بين الأطباء والتمريض في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل حسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	الذكور ن= 211		الإناث ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التماس العينة للمعلومات حول جائحة كورونا	4.21	1.41	2.27	1.48	1.72*	دال
	الريف ن= 211		الحضر ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.22	1.24	4.12	1.28	0.584	غير دال
	أطباء ن= 211		ممرضين ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.13	1.23	3.41	1.57	1.132*	دال

يتضح من الجدول السابق: تحقق صحة الفرض الثالث وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطباء والتمريض في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل حسب المتغيرات الديموجرافية **جزئيًا**، حيث تحققت صحة الفرض بالنسبة لمتغير النوع (ذكور/ إناث) ومتغير طبيعة العمل (أطباء/ ممرضين)، حيث وجدت اختلافات بينهم في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل، بينما لم تتحقق صحة الفرض بالنسبة لمتغير الريف والحضر.

التحقق من صحة الفرض الرابع وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى التوافق المهني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية.

جدول (18) يوضح الفروق بين الأطباء والتمريض في مستوى التوافق المهني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	الذكور ن= 211		الإناث ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مستوى التوافق المهني لدى العينة	3.21	1.31	3.27	1.58	1.62*	دال
	الريف ن= 211		الحضر ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.12	1.14	3.12	1.68	0.684	غير دال
	أطباء ن= 211		ممرضين ن= 211		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	3.33	1.63	3.11	1.47	1.632*	دال

يتضح من الجدول: تحقق صحة الفرض الرابع وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى التوافق المهني لديهم حسب المتغيرات الديموجرافية **جزئيًا**، حيث تحققت صحة الفرض بالنسبة لمتغير النوع (ذكور/ إناث) ومتغير طبيعة العمل (أطباء/ ممرضين)، بينما لم تتحقق صحة الفرض بالنسبة لمتغير الريف والحضر؛ وذلك قد يرجع إلى تشابه بيئة **العمل** بالرغم من اختلاف محل الإقامة، فالعمل خلال جائحة كورونا يسبب نفس الضغوط لدى الجميع.

التحقق من الفرض الخامس وهو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني لديهم.

جدول (19) يوضح العلاقة بين استخدام الأطباء والممرضين لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني لديهم

المتغيرات	التوافق المهني لدى العينة		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام الأطباء والممرضين لصحافة الموبايل	-0.31	0.01	غير دال إحصائيًا

يتضح من الجدول: عدم تحقق صحة الفرض الخامس وهو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني لديهم، حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (ر= -0.31) وهو ما يشير إلى أن العلاقة بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني علاقة ضعيفة؛ وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى تعرض الأطقم الطبية للتنمر على بعض تلك المواقع خاصة المواقع التي تديرها فئات لها مصالح وتحركها توجهات معينة، إضافة إلى متابعة العينة من الأطباء والتمريض لأخبار الإصابة والموت خاصة لزملائهم يؤثر بالسلب على الحالة النفسية، مع زيادة الحديث حول النواحي المادية والتجهيزات في المستشفيات والضغوط المترتبة على التواجد المستمر لمدة تصل لشهر في مستشفيات العزل وعدم استطاعة العينة للتواصل المباشر مع أسرته خوفًا عليهم من الإصابة.

مناقشة نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة من يستخدمون صحافة الموبايل بين الأطباء والممرضين؛ وذلك يرجع إلى انتشار التكنولوجيا بصفة كبيرة في الفترة الحالية وزيادة الاعتماد عليها في أوقات الأزمات، وأن أهم دوافع استخدام الأطباء والممرضين لصحافة

الموبايل هو: الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا، ولأنها تقدم معلومات محدَّثة حول الأحداث **المتعلقة** بجائحة كورونا، ولأنها تسهل التواصل مع الزملاء في التخصص ومع المرضى، وأن عينة الدراسة من الأطباء والممرضين يستخدمون تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية كأحد أشكال صحافة الموبايل بنسب تراوحت بين (60٪) و (14.5٪)، وتشير النتائج إلى أن موقع صحيفة اليوم السابع يحتل المرتبة الأولى، وأن موقع وتطبيق الفيس بوك يتصدر قائمة المواقع والتطبيقات التي تستخدمها العينة من الأطباء والممرضين، وأن أهم الموضوعات التي تتابعها العينة هي آخر إحصائيات الإصابات بالفيروس والإجراءات الاحترازية وطرق مكافحة العدوى وجهود تطوير اللقاحات وأهم الأدوية الفعالة وأخبار الزملاء المصابين بالعدوى وقرارات الدولة بخصوص الجائحة وتطورات البحوث العلمية بخصوص الجائحة وتبادل الآراء والخبرات مع الآخرين، وأن أهم أساليب تفاعلهم مع المعلومات حول جائحة كورونا هي متابعة مصادر متعددة وإنتاج محتوى خاص بهم على مواقع خاصة بهم، ومتابعة مصادر متعددة وإنتاج محتوى خاص بي على تلك المواقع، ومتابعة ومشاركة ما تم قراءته مع الآخرين، أن أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل جاءت كالتالي: التعرف على أهم البروتوكولات العلاجية الفعالة لمواجهة المرض، وأن أهم التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة العينة للمعلومات عن جائحة كورونا عبر صحافة الموبايل جاءت كالآتي: أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيًا أو في المنزل، وأن التأثيرات الوجدانية جاءت كالآتي: أوقن بالحاجة إلى رفع وتنمية الوعي لدى الجمهور حول الجائحة، وتصدر البُعد الثالث وهو العلاقة مع زملاء العمل قائمة أبعاد مقياس التوافق المهني لدى عينة الدراسة، ثم البُعد النفسي في المرتبة الأخيرة، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بجائحة كورونا، وتحقق الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطباء والتمريض في التماسهم للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل حسب المتغيرات الديموجرافية جزئيًا، وعدم تحقق صحة الفرض الخامس وهو: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأطباء والممرضين عينة الدراسة لصحافة المحمول ومستوى التوافق المهني لديهم.

المراجع والمصادر:

1- سليمان عقل، نشوة، (2020)، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع54، ج 4 (جائحة كورونا)، 2037-2092.

2- عاشور سيد حسين، إيمان، (2020)، التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع54، ج 4 (جائحة كورونا)، 2537-2604.

3- بن لبدة، سلمان فيحان فيصل، (2019)، التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد25، 2019، ص ص149-188.

4- رمضان، آيات أحمد (2018)، مرجع سابق، ص ص 367-412.

5- مها حسن مختار، التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد21، 2018، ص ص132-153.

6 -Sarah Bukhari et al, Modelling the information-seeking behaviour of international students in their use of social media in Malaysia, published quarterly by the university of borås, sweden vol. 23 no. 4, December, 2018. Available At: https://www.researchgate.net/publication/328956057.

7- أماني أشرف محمد، التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة الافتراضية والفعلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2017.

8 -Navya Bhaskaran et al, Use of Social Media for Seeking Health Related Information– An Exploratory Study, Journal of Young Pharmacists, Vol 9, Issue 2, Apr-Jun, 2017.

9 -Wura Jacobs, and Others, Health information seeking in the digital age: An analysis of health information seeking behavior among UAS adults", Media and communication studies/ Research Article, Cogent, social science, California state, U.S.A, No: 1302785, Vol: 3, 2017.

10- محمد صالح العميري، أحمد، (2020)، دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 54، ج 4 (جائحة كورونا)، 2495-2536.

11- فايز عبد الحي، حسام، (2020)، اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم. مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 54، ج 4 (جائحة كورونا)، 2605-2656.

12- Han Woo Park et al, Conversations and Medical News Frames on Twitter: Info demiological Study on COVID-19 in South Korea, Journal of

Medical Internet Research, 05 May 2020, Available At: https://www.researchgate.net/publication/340215785.

13- Lisa Singha (2020): Afirst look at covid-19, Information and misinformation sharing on Twitter: apaper presented to University of Minnesoto.

14- Rama Krishna (2020): Smart Technologies for fighting pandemics: The techno- and human-driven approaches in controlling the virus transmission Govermment Information Quarterly.

15- الصعيدي، محمد عبد الحافظ (2020)، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع54، ج 4 (جائحة كورونا)، 2093: 2168.

16 -Qian Liu, Dan Luo, etal. (2020), The experiences of health-care providers during the COVID-19 crisis in China: a qualitative study, The Lancet Global Health, Volume 8, Issue 6, 2020, Pp e790-e798

17 -Liu, Z., Han, B., Jiang, R., Huang, Y., Ma, C., Wen, J., ... & Ma, Y. (2020). Mental health status of doctors and nurses during COVID-19 epidemic in China. Available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3551329

18 -Que, J., Le Shi, J. D., Liu, J., Zhang, L., Wu, S., Gong, Y., ... & Ran, M. (2020). Psychological impact of the COVID-19 pandemic on healthcare workers: a cross-sectional study in China. General psychiatry, 33(3), available at: ttps://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7299004/

19- Kramer, V., Papazova, I., Thoma, A., Kunz, M., Falkai, P., Schneider-Axmann, T., ... & Hasan, A. (2020). Subjective burden and perspectives of German healthcare workers during the COVID-19 pandemic. European archives of psychiatry and clinical neuroscience, 1-11.

20 - فوزية، العاتي، (2017)، الضغط المهني لدى الممرضين دراسة استكشافية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل- المجاهد بوخريص عمر- سيدي عبد القادر- بورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

21- عبد الله، محمد محمود أحمد (2017)، الاحتراق المهني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس- معهد البيئة- العلوم الإنسانية البيئية.

22 - فؤاد، صبيرة. وإسماعيل، رزان (2015)، مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى عينة من الممرضين والممرضات: دراسة ميدانية في مستشفى الأسد الجامعي في محافظة اللاذقية، مجلة

جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة الآداب والعلوم المجلد (73)، العدد (1)، ص ص 147: 160.

23 – الشافعي، ماهر عطوة (2002)، التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية علاقته بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: غزة، الجامعة الإسلامية: كلية التربية– قسم علم النفس.

- تم عرض أدوات الدراسة على السادة المحكمين الآتي أسماؤهم:

- **أ. د/ أنور رياض عبد الرحيم– أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا.**
- **أ. د/ محمد زين عبد الرحمن– أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.**
- **أ. د/ أسامة عبد الرحيم– أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.**
- **أ. م. د/ حنفي حيدر أمين– أستاذ الصحافة المتفرغ بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.**
- **أ. م. د/ وائل صلاح نجيب– رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.**
- **د. أحمد عبد الكافي عبد الفتاح– مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.**
- **د. عبد المحسن حامد أحمد– المدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا.**
- **د/ وائل عادل عبد الحكيم– مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة المنيا.**

24 –Meng et al (2015):" The Roles and Interplay of Intragroup Conflict and Team Emotion Management on Information Seeking Behaviors in Team Contexts",Communication Research, Vol. 42(5) 675–700.

25 –حسن مكاوي، ليلى حسين، (2016)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 338.

26– العبد الله، مي (2006)، نظريات الاتصال، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، ص 278.

27– رمضان، آيات أحمد (2018)، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد٤٩، الجزء الثاني، ص 379.

28– المزاهرة، منال (2012)، نظريات الاتصال، عمّان: دار المسيرة، ط1، ص 411.

29–Ziani, A., elareshi, Gunter, B. (2015). Theuse of mobile phone and the internet in obtaining local news in GCC regions: university students, perspectives, donnish. Journal of media and communication studies. P.5.

30– Marrouch, Rima (2016). How mobile phone are changing journalism practice in the 21st century, available at https://google.oftd3f on 12–11–2020.

31– Omer, S. B., Malani, P., & Del Rio, C. (2020). The COVID–19 pandemic in the US: a clinical update. Jama, 323(18), 1767.

32- Spinelli, A., & Pellino, G. (2020). COVID-19 pandemic: perspectives on an unfolding crisis. The British journal of surgery. avaliableat: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7228411/

33- الحسني، صباح جواد كاظم، (2016)، التوافق المهني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس كلية الآداب- جامعة المنصورة، ص 1.

34- المرجع السابق، ص 5.

35- محمد صالح العميري، أحمد، (2020)، دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع 54، ج 4 (جائحة كورونا 1)، 2495-2536.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

English language Editor : Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 56 January 2021 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.